المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 24-08-2006 العـــدد : 13940

الصفحـات : 6 المسلسل : 57

د. الجغيمان لـ "الرياض":

٢٥ دولة تشارك في مؤتمر الموهبة بجدة.. والهدف نشر الوعي بأهمية رعاية الموهوبين

جدة / صلاح الشريف

■ يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله في الثاني من شعبان القادم المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة والذي تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في مدينة جدة وحول هذا المؤتمر التقت الرياض الدكتور عبدالله بن محمد الجغيمان رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وكان اللقاء كالتالي :

فكرة إقامة المؤتمر.. نبذة عن المؤتمر

فكرة المؤتمر العلمي الإقليمي في مجال رعاية الموهوبين تحت رعاية كريمة ميمونة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، تحت شعار «رعاية الموهبة .. تربية من أجل المستقبل» في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢ - ٦/٨/١٤٢٧هـ الموافق ٢٦ - ٢٠٠٦/٨/٣٠م أن يكون ساحة فكرية رحبة تجمع بين الباحثين والمفكرين والمهتمين والعاملين في مجال رعاية الموهبة وتنمية التفكير من مختلف الدول العربية والدول الصديقة الرائدة في هذا المجال لمناقشة موضوعات مهمة وهموم مشتركة وقضايا مستجدة وتجارب واعدة في مجال رعاية الموهبة والإبداع من أجل تحقيق التطوير المهني والعلمي والثقافي في مجال رعاية الموهوبين وتنمية التفكير للمتخصصين والمهتمين وأولياء الأمور. وكما تعلم فإن المؤتمرات العلمية وجه حضاري للأمم والمؤسسات العلمية والتربوية تبرز فيها خبراتها العلمية وتجاربها الميدانية وأبرز مستجدات العلم الحديث في أي مجال من المجالات العلمية، كما تشكل فرصة مهمة للمراجعة والتقييم والتقويم والبحث عن التطوير والتجديد. ونحن في أمس الحاجة في هذه المرحلة المهمة من مسيرة رعاية الموهبة والإبداع في المملكة إلى المراجعة والتقويم والتخطيط للمرحلة القادمة في ضوء منهجية علمية صحيحة مستفيدين من الدراسات والرؤى العلمية وتجارب الأمم والشعوب التي سبقتنا. وبالتالي فإن المؤتمر يهدف إلى نشر الوعي بمجال رعاية الموهوبين وتنمية التفكير في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، وتشجيع الباحثين والأكاديميين والعاملين في مجال رعاية الموهبة والإبداع لبذل مزيد من العطاء وتطوير ممارساتهم بما يتوافق مع أحدث المستجدات في مجال رعاية الموهوبين في مختلف دول العالم، إضافة إلى تطوير آليات العمل المهنية والعلمية والثقافية في مجال رعاية الموهوبين للمهتمين والمتخصصين وأولياء الأمور.

❖ هل هذا المؤتمر مؤتمر دولي؟

- نعم، وإن كانت تسميته بأنه مؤتمر إقليمي، إلا أن المشاركة فيه تعدت النطاق الإقليمي وتجاوزتها إلى العالمية، حيث يشارك في المؤتمر علماء وخبراء في مجال رعاية الموهبة وتنمية الإبداع من ٢٥ دولة من عدد من دول الخليج والدول العربية والإسلامية ودول أجنبية مثل أستراليا، ألمانيا الاتحادية، بريطانيا، تايلند، تايوان، جنوب أفريقيا، روسيا، الصين، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية. كما يشارك في المؤتمر علماء ومسئولون رسميون يمثلون جمعيات ومنظمات عالمية من أهمهم: رئيس المجلس العالمي للموهوبين، نائبة رئيس المجلس العالمي للموهوبين، رئيس المنظمة العالمية للحماية الفكرية، رئيس الجمعيات العالمية للعلوم والتربية، رئيس المجلس الآسيوي للموهوبين، رئيس أكاديمية العلوم التطبيقية، رئيس المجلس العربي للموهوبين.

❖ هل أهداف المؤتمر التي ذكرتموها قابلة للتحقق؟

- لنتحدث بلغة الأرقام، تحدثنا أن من أهداف المؤتمر نشر الوعي بأهمية رعاية الموهبة، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال ورفع المستوى المهني للعاملين في مجال تنمية التفكير ورعاية الموهبة. قدمت إلى المؤتمر ١٥٠ دراسة علمية موزعة على محاور المؤتمر السبعة من قبل علماء وخبراء وباحثين من داخل المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية والأجنبية، وكما يعلم معظم من له علاقة بمجال رعاية الموهبة والإبداع أن المكتبة العربية تفتقر بشدة إلى الدراسات العلمية والمؤلفات في هذا المجال، وبالتالي فإن المؤتمر حقق هدفا مهما من أهدافه يتمثل في توفير ما يزيد على ١٥٠ دراسة علمية في هذا المجال هي بمثابة ثروة لا تقدر بثمن للمختصين والباحثين وطلبة الدراسات العليا والعاملين في الميدان. ونتأمل - بتوفيق من الله عز وجل - أن تمثل الجلسات العلمية والحوارات والنقاشات مصدر إثراء علمي وتوعوي لجميع المشاركين والذين تجاوز عدد من

د. عبدالله الجغيمان

أكد حضوره بتسديد رسوم التسجيل ١٢٠٠ مشارك، وهو رقم كبير في أعراف المؤتمرات العلمية المتخصصة عالميا مما يحملنا مسؤولية كبيرة تجاه هذه الثقة التي منحونا إياها.

❖ وماذا أعددتم لهذا العدد الكبير من المشاركين؟

- كما ذكرت، هذه مسؤولية كبيرة تحملناها على عواتقنا - نسأل الله عز وجل العون والتوفيق -، لقد عملت اللجنة المنظمة على إعداد برنامج علمي تفاعلي متنوع يجعل من أيام المؤتمر حية مفعمة بالحيوية يجد كل مشارك دوراً له قام به ويقوم به، فهو في هذا المؤتمر ليس متلقيا فقط بل مشارك سواء كان ذلك من خلال حلقات النقاش والحوار العلمية أو من خلال منتجات طلابه الإثرائية، أو من خلال تفاعله المباشر مع الطلبة الموهوبين من خلال الفعاليات المصاحبة. وعلى هذا فإن المشاركين في هذا المؤتمر على موعد مع فرص استكشاف التطبيقات العلمية والميدانية وتجارب رعاية الموهبة والإبداع في عدد كبير من دول العالم مثل أستراليا، ألمانيا الاتحادية، بريطانيا، تايلند، تايوان، جنوب أفريقيا، روسيا، الصين، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى التجارب الناجحة محليا وفي بعض الدول الخليجية والعربية، وهو على موعد مع الجلسات البحثية، والجلسات العلمية الطلابية، وورش العمل التدريبية المكثفة، ومعرض لمنتجات البرامج الإثرائية ومراكز رعاية الموهوبين والموهوبات، ومعرض للكتاب والوسائط التعلمية المتنوعة، وليلة للإبداع، وحفل فلكلور شعبي من مختلف مناطق المملكة، وورش عمل طلابية لبرنامجي «كن مبدعا» و«هذا اختراعي» ينفذان في الأسواق التجارية في محافظة جدة، إضافة إلى برنامج إثرائي نوعي في القيادة يشارك فيه عدد من الطلاب الموهوبين من دول الخليج العربي، وزيارات علمية ومدرسية وترفيهية.

❖ كيف يمكن توزيع هذا البرنامج الحافل على أيام المؤتمر؟

- المؤتمر خمسة أيام سيكون موزعاً كالتالي: - اليومان الأولان ٢ و٣ شعبان سيتم تخصيصهما للبرامج التدريبية وينفذ فيها ستة برامج تدريبية متخصصة هي: دمج مهارات التفكير في المنهج استراتيجية تريز لتنمية التفكير الابتكاري، مقياس «مر» للتعرف على المعاقين الموهوبين، أساليب التعرف ورعاية الطلاب الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، أساليب دمج مهارات التفكير في مناهج الرياضيات، وأساليب تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، إضافة إلى تخصيص عدد من الزيارات العلمية والترفيهية لمن لا يرغب في المشاركة في هذه البرامج التدريبية.

اليوم الثالث والرابع والخامس ٤ - ٦ شعبان سيخصص للمحاضرات الرئيسة وورش العمل والندوات العلمية المتزامنة. وسيتم تخصيص مساء يوم الاثنين لإحياء ليلة الإبداع، ومساء يوم الثلاثاء سيخصص لإحياء ليلة الفلكلور الشعبي برعاية وزارة الثقافة والإعلام. وعلى ضفاف أيام المؤتمر سيتم تنفيذ برنامج «هذا اختراع» وبرنامج «كن مبدعاً» في الأسواق والمراكز التجارية في محافظة جدة بهدف استثمار انفتاح المؤتمر لنشر ثقافة الإبداع. وعلى ضفاف قاعات المؤتمر الرئيسة سيقام معرض للكتاب ومعرض للمنتجات الإثرائية مفتوح في جميع أيام المؤتمر من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة مساءً. يوم الخميس الموافق ٧ شعبان سيخصص لتنفيذ الزيارات العلمية لمتحف البحار في جامعة الملك عبدالعزيز ومركز العلوم والتكنولوجيا.

مناقشة ١٥٠ دراسة علمية من خلال (٧) محاور في (٥) أيام

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-08-2006 العـــدد : 13940
الصفحـات : 6 المسلسل : 57

وبعض المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين، كما سيتضمن تنظيم رحلات سياحية داخل المدينة: رحلة بحرية، وسيكون هناك أيضاً تنظيم رحلات عمرة وزيارة للمدينة المنورة للوافدين من خارج المملكة. أما برنامج المخيم الإثرائي المصاحب للطلبة الموهوبين الذي ستتاح الفرصة فيه لمشاركة طلبة موهوبين من دول الخليج العربي حيث يبدأ قبل المؤتمر بيومين ويستمر لمدة عشرة أيام.

❖ يرعى هذا المؤتمر خادم الحرمين الشريفين، ماذا تعني لكم هذه الرعاية؟

- المؤسسة فكرة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وقد نشأت تعبيراً عن رؤيته، أيده الله، في أن الاستثمار في الموهبة الإنسانية خير استثمار لحاضر الوطن ومستقبله، وهذه الرعاية الكريمة لهذا المؤتمر امتداد وتواصل للدعم غير المحدود لمسيرة الموهبة والموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما تشكل رعايته، حفظه الله، لهذا المؤتمر العالمي تشريفا وتعزيزاً وتشجيعاً للعاملين في هذا المجال محليا ودوليا، ودليلا متجددا على رعايته المباشرة، حفظه الله، للطلبة الموهوبين في المملكة.

❖ كلمة أخيرة توجهونها للمشاركين في هذا المؤتمر

- في ظني أن الموضوعات العلمية التي سيتم تناولها في الجلسات الرئيسة والمتزامنة تمثل ثروة معرفية وخبرات مهنية يصعب تجميعها في مكان واحد وزمان متقارب، وبالتالي فإن حضور المؤتمر للمتخصصين والمهتمين ومن له علاقة بتنمية مهارات التفكير وتعزيز المواهب يعد فرصة نادرة يصعب تعويضها لاكتساب هذه الخبرات من المنظرين العالميين لهذا المجال بشكل مباشر، وكذلك الاستفادة من الخبرات التراكمية الميدانية التي بنانا عدد غير قليل من دول العالم في رعاية الموهبة وتنمية التفكير ونشر ثقافة الإبداع والابتكار. نعد جميع المشاركين بأن نبذل قصارى جهدنا لأن يكون هذا المؤتمر حدثا علميا عالميا مفعما بالفائدة والنفع للمجتمع يسهم في نهضة هذه البلاد ويرفع ذكرها عالميا، وندعوهم جميعا أن يسهموا في إنجاحه بالمشاركة بالحضور والنقاش وتبادل الآراء لنصوغ جميعا آفاقاً جديدة لرعاية الموهبة والإبداع في مجتمعنا، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل.